أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كوسيلة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية – دراسة ميدانية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين –

The impact of adopting the Extensible Business Reporting Language (XBRL) as a means of electronic disclosure on the quality of financial reporting - a field study of the opinions of a sample of academics and professionals -

فيصل عطة

Fayssal Atta

محاسبة وتدقيق، جامعة لونيسي علي – البليدة 2 (الجزائر)، fayssalatta26@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2024/09/01 تاريخ القبول: 2024/11/10 تاريخ النشر: 2025/01/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL كوسيلة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بدراسة ميدانية عن طريق الاستعانة بأداة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة غير عشوائية (مقصودة) من الأكاديميين والمهنيين المتمثلين أساسًا في كل من الأساتذة الجامعيين وكذا الخبراء المحاسبيين ومحافظي الحسابات.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تبني لغة XBRL يساهم في زيادة فاعلية دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا تحسين جودة التقارير المالية وذلك من خلال زيادة مستوى الشفافية، خصائص المعلومات المحاسبية، الالتزام بالمعايير الدولية، تسهيل عملية تبادل المعلومات والتحليل المالي لها، تخفيض التكاليف وكذا مستوى إدارة الربح وعدم تماثل المعلومات والاتجار بالمعلومات الداخلية.

كلمات مفتاحية: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، جودة التقارير المالية.

تصنيفات JEL : M15 ، M41

Abstract:

This study aimed to shed light on the impact of the adoption of the XBRL language as a means of electronic disclosure on the quality of financial reports, and to achieve this, the researcher conducted a field study

[1] **المؤلف المرسل**: فيصل عطة، **الإيميل**: fayssalatta26@yahoo.com

using the questionnaire tool that was distributed to a non-random sample (intentional) of academics. Professionals represented by both university professors as well as accounting experts and auditors.

The study concluded a set of results, the most important of which is that the adoption of XBRL contributes to increasing the effectiveness of the role of electronic accounting disclosure as well as improving the quality of financial reports by increasing the level of transparency, characteristics of accounting information, compliance with international standards, facilitating the process of information exchange and financial analysis, reducing costs, as well as the level of profit management, information asymmetry and trading in internal information.

Keywords: Electronic Accounting Disclosure; Extensible Business Reporting Language XBRL; Quality of financial reporting.

JEL Classification Codes: M15, M41

1.مقدمة:

يعتبر الإفصاح المحاسبي أحد المفاهيم والمبادئ المحاسبية التي تلعب دورًا هامًا في إثراء قيمة ومنفعة المعلومات الواردة في متن التقارير المالية، وذلك لاعتباره الوسيلة الرئيسية والفعالة التي يتم من خلالها توصيل المعلومات المتعلقة بنتائج الأعمال للعديد من الأطراف ذات المصلحة بالمؤسسات من أجل تمكينهم من اتخاذ القرارات الصائبة، هذا وقد تزايدت أهميته خاصة بعد تزايد الرغبة في الحصول على المعلومات ذات الجودة العالية والتي أضحت أهم القضايا في عالم المال والأعمال، وفي هذا السياق أدت التطورات الحاصلة في عالم المال والأعمال خاصة ما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة وما ترتب عليها من تأثيرات على عمليات إعداد ونشر التقارير المالية إلى ظهور ما يعرف بالإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال.

تزايدت أهمية الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الدولية خاصة بعد التحول الرقمي الذي شهده عالم المال والأعمال، حيث أدى هذا التحول إلى زيادة الطلب على توفير المعلومات المالية وغير المالية في وقت قصير وبصيغ رقمية قابلة للمعالجة والتحليل، الأمر الذي تطلب إيجاد أساليب فعالة لضمان وضوح ودقة المعلومات المقدمة في الإفصاحات الإلكترونية، وهو ما أدى إلى ظهور العديد من أساليب الإفصاح الالكتروني أشهرها لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والتي تم اعتمادها على نطاق واسع من طرف العديد من الدول والهيئات كمتطلب قانوني للإفصاح المالي والمحاسبي.

تأسيسًا لما سبق نقوم بصياغة بحثنا في الإشكالية التالية:

- **ما أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL كوسيلة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية؟**

وحتى نتمكن من الإحاطة بالموضوع بشكل جيد نقوم بتجزئة **الإشكالية الرئيسية** إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يؤثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني؟
- ما أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على جودة التقارير المالية؟
- ما هي العوامل المؤثرة على تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية؟

ومن أجل الإجابة على الأسئلة **الفرعية السابقة نقترح الفرضيات التالية:**

- تساعد لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على زيادة فاعلية دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني؛
- تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين وتعزيز جودة التقارير المالية؛
- هنالك عدة عوامل تؤثر على تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية.

1.1. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة **XBRL** في تحسين جودة التقارير المالية، وذلك من خلال:

- التعرف على مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL؛
- تسليط الضوء على مفهوم جودة التقارير المالية؛
- دراسة مساهمة لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في زيادة فاعلية دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا تحسين وتعزيز جودة التقارير المالية؛
- تحديد العوامل المؤثرة على تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية.

2.1. منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي لدراسة مختلف الجوانب النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، والمتعلقة بموضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا لغة XBRL وجودة التقارير المالية، أما ما يتعلق بالجانب التطبيقي من الدراسة (الدراسة الميدانية) فتم الاعتماد أيضا على المنهجين الوصفي والتحليلي لجمع البيانات اللازمة حول متغيرات الدراسة معتمدين في ذلك على أسلوب الاستبانة وكذا الأساليب الإحصائية من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

3.1. الدراسات السابقة: تم الإطلاع على مجموعة من الدراسات المحلية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا لغة XBRL وجودة التقارير المالية، ولعل أهم ما اطلعنا عليه ما يلي:

– **دراسة (القزاز و السقا، 2019)**، التي كانت بعنوان "دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين جودة الإفصاح الالكتروني بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار"، هدفت هذه الدراسة إلى تبيين كيفية الاستفادة من لغة XBRL في تطوير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لغة XBRL تسمح بمعالجة البيانات بلغات ومعايير محاسبية مختلفة وفقًا للمبادئ المقبولة قبولًا عامًا، هذا كما تتيح لأي وحدة اقتصادية إمكانية بناء قاموس تصنيف خاص بها وتطويره وجعله يتناسب مع قاموس التصنيفات الدولية.

– **دراسة (دشاش، 2020)**، التي كانت بعنوان "نحو إطار مقترح للإفصاح الإلكتروني بمدخل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL – دراسة ميدانية للبيئة الجزائرية خلال الفترة 2013-2019"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى قدرة بيئة الأعمال الجزائرية على تبني الإفصاح الإلكتروني لمدخل لغة تقارير الأعمال الموسعة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية ضعيف جدًا بسبب النقص الفادح في توفر متطلبات تطبيق هذا النوع من الإفصاح، إضافة إلى ذلك وجود حاجة ملحة لتطبيق الإفصاح الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية من أجل تحسين جودة الإفصاح المحاسبي.

– **دراسة (بوركايب، 2022)**، التي تناولت "أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باستخدام لغة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية – دراسة ميدانية"، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باستخدام لغة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هنالك تأثير معنوي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني باستخدام لغة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية.

– **دراسة (Jameel, 2022)**، التي كانت بعنوان "الإفصاح الإلكتروني بتوظيف لغة XBRL وأثره على جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة: دراسة ميدانية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، هدفت الدراسة إلى دراسة وتحديد مكونات الإفصاح الالكتروني من خلال توظيف لغة الترميز الموسعة المطبقة على المصارف في سوق العراق للأوراق المالية من أجل تحديد وفحص مدى توفر خصائص جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة في عينة الدراسة وعلاقتها بتطبيق الإفصاح الالكتروني، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن استخدام الإفصاح الإلكتروني ولغة XBRL يساعد على تحسين كل جانب من الجوانب الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية المحوسبة، هذا كما أنه يساهم في تعزيز الخصائص المعززة لنوعية المعلومات المحاسبية المحوسبة المتمثلة في قابلية المقارنة، وإمكانية التحقق، وحسن التوقيت، والفهم.

– دراسة (Labreche & Amara, 2023)، التي تناولت "العلاقة بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) والإفصاح المحاسبي الإلكتروني"، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول العلاقة بين لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والإفصاح المحاسبي الإلكتروني في مجال المحاسبة والمالية. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك علاقة بين لغة XBRL والإفصاح الإلكتروني وهما أساسيان في تواصل المنظمات مع المستثمرين والجمهور، بحيث تضمن لغة XBRL وضوح ودقة المعلومات في الإفصاحات الإلكترونية مما يسهل فهم المفاهيم المالية، هذا كما تضمن التوافق اللغوي والثقافي مما يقلل من الارتباكات وكذا سوء التفاهم في التفاعل بين الأطراف المعنية.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال عرضنا للدراسات السابقة نلاحظ أن غالبية الدراسات توصلت إلى وجود علاقة وطيدة تربط كل من الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ولغة XBRL بجودة المعلومات المالية وكذا جودة التقارير المالية، هذا كما أوصت هذه الدراسات بضرورة تطبيق الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL من أجل تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، وعليه ما يميز دراستنا عن هذه الدراسات أنها تحاول تحديد العوامل المؤثرة على تبني لغة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية من أجل تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا جودة التقارير المالية.

2. الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

سنحاول من خلال هذا العنوان التعرف على مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL مع إبراز العلاقة التي تربط بينها.

1.2. مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

قبل التعرف على مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني لابد من تعريف الإفصاح المحاسبي بصفة عامة، والذي يعرف بأنه عملية نشر وتقديم للمعلومات الهامة والضرورية المتعلقة بنتائج أعمال المؤسسات الاقتصادية إلى مستخدميها دون لبس أو تضليل على أن تكون هذه المعلومات ملائمة لغةً، ونوعًا، ووقتًا، أي تمتاز بسهولة الفهم وجودة النوعية وأن يتم الإبلاغ عنها في الوقت المناسب مما يمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات الصائبة (الجحاوي و المالكي، 2017، صفحة 21). وفقًا لهذا المفهوم يمكن تعريف الإفصاح الإلكتروني بأنه أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يركز على إمكانية الاستفادة من وسائل وتقنيات الاتصال الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي تقوم بها المؤسسة لتلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية من البيانات والمعلومات (ظهراوي و ضويفي، 2022، صفحة 681). وبمعنى آخر هو

وسيلة من وسائل الإفصاح المحاسبي الذي تعتمد فيه المؤسسة (اختياريًا) على الشبكة العنكبوتية في نشر كل أو بعض المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بها من أجل توصيل نتائج أعمالها لمستخدمي التقارير المالية بطريقة سريعة وعرض مميز لتمكينهم من اتخاذ القرارات الصائبة (دشاش، 2020، صفحة 24). وبالتالي هو أحد أشكال النشر الالكتروني للمعلومات باستخدام موقع إلكتروني خاص بالمؤسسة، يتم من خلاله عرض التقارير المالية ومختلف البيانات التوضيحية بالاستفادة من تقنيات المعلومات الحديثة واستخدام بعض لغات البرمجة القياسية (المعيارية) التي تتيح للمستخدم تحقيق أكبر قدر من الفائدة (القزاز و السقا، 2019، صفحة 258).

من التعريفات السابقة نستنتج أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو عملية نشر وتقديم للمعلومات الهامة والضرورية بصورة واضحة ودقيقة عبر شبكة الإنترنيت، أي الاستفادة من وسائل وتقنيات الاتصال الحديثة في توصيل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمؤسسات إلى أكبر قدر ممكن من المستخدمين لتمكينهم من اتخاذ القرارات الصائبة.

2.2. تعريف لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وخصائصها

تعرف لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL بأنها لغة إلكترونية معيارية مجانية قابلة للتوسع والتطوير أساسها لغة XML، تعتمد التقرير عبر الإنترنيت لتحسين وتسريع التقرير عن الأعمال بأقل تكلفة ممكنة، وبالتالي تهدف إلى تزويد المجتمع المالي وبيئة الأعمال بتقارير وقوائم مالية تم إعدادها ونشرها بصيغ معيارية تستطيع استخراج المعلومات المالية أو جزء منها وتبادلها بشكل آلي وموثوق (قنطقجي، 2012، صفحة 144). وبمعنى آخر هي لغة إلكترونية قياسية قابلة للتطوير هدفها تحسين وتسريع ومتابعة عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني لتقارير الأعمال بأقل تكلفة في الإعداد والنشر، وتقوم بإعداد التقارير المالية في شكل موحد للمستخدمين، مما يمكنهم من استخراج أي جزء من المعلومات وتبادلها تلقائيا وبشكل موثوق (Jameel, 2022, p28). هذا وقد عرفتها مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية " IFRS Foundation" بأنها لغة رقمية تم تطويرها من أجل توفير تنسيق إلكتروني موحد للتقارير المالية والتجارية، تعتمد على استخدام البطاقات التعريفية التي تجعل جهاز الكمبيوتر قادرًا على فهم واستخدام معلومات الأعمال (Labreche & Amara, 2023, p16). وبالتالي هي معيار إلكتروني دولي يعتمد على ترميز بنود المعلومات بما يمكن من إرسالها وتخزينها ومعالجتها إلكترونيًا في أي نظام، ضمن صيغة قياسية تستخدم في عرض التقارير المالية بموجب معايير المحاسبة الدولية (Benbouali & Berberi, 2018, p46).

من التعريفات السابقة نستنتج أن للغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL مجموعة من الخصائص والتي نقوم بإيجازها على النحو التالي (زين و بلول، 2019، صفحة 10):

- **مجانية الاستخدام:** توفر لغة XBRL المعلومات بشكل مجاني وتتجنب تكاليف استخدام نظام قواعد البيانات الذي يعتبر مكلف للمستخدم؛
- **قابلية التوسع والمرونة:** تسمح لغة XBRL التعبير عن المعلومات الجديدة والمميزة وإدخال طرق جديدة لعرضها حتى لا تفقد أحد مميزاتها وهي إمكانية المقارنة؛
- **التبادل الإلكتروني:** تسمح لغة XBRL بالتبادل الإلكتروني للمعلومات المالية والاستخراج والاسترجاع الموثوق لها من مختلف التطبيقات وعبر مختلف التقنيات، بما في ذلك شبكة الإنترنت؛
- **التوافق:** تتوافق لغة XBRL مع البرمجيات المختلفة لإعداد التقارير المالية، كما توفر إمكانيات هائلة لإعداد التقارير المالية الداخلية من خلال استخدام دفتر الأستاذ العام.

3.2. علاقة لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني

ترتبط لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والإفصاح الإلكتروني ارتباطًا وثيقًا بالتقارير المالية المقدمة من طرف المؤسسات، إذ يعد الإفصاح الإلكتروني أحد الأدوات الرئيسية للتواصل بين المؤسسات والمستثمرين والجماهير المهتمة، هذا كما تعد لغة XBRL أداة مهمة لضمان وضوح ودقة المعلومات المقدمة في الإفصاحات الإلكترونية. وبالتالي تساهم لغة XBRL في تحقيق الإفصاح الإلكتروني الفعال من خلال توفير ترجمة دقيقة وشاملة للمحتوى المالي والمعلومات التشغيلية. ومن ناحية أخرى تساعد لغة XBRL أيضًا في تقديم المفاهيم المالية المعقدة بطريقة سهلة الفهم للمستلم في جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال ترجمة الكلمات الفنية والمصطلحات المالية إلى اللغة التي يريدها المتلقي بطريقة مبسطة وواضحة مما يمكن من فهم المفاهيم المالية والاقتصادية المعقدة بشكل أفضل، بالإضافة إلى ذلك تساهم لغة XBRL في ضمان التوافق اللغوي والثقافي للإفصاحات الإلكترونية مع قدرات المتلقي لها (Labreche & Amara, 2023, p25).

3. جودة التقارير المالية في ظل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

سنحاول من خلال هذا العنوان التعرف على مفهوم جودة التقارير المالية وكذا دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تعزيز وتحسين جودة التقارير المالية.

1.3. مفهوم جودة التقارير المالية : تمثل التقارير المالية قناة الاتصال بين النظام المحاسبي وبين الأطراف المختلفة التي تعتمد على المعلومات التي ينتجها هذا النظام، فهي بذلك تتضمن على عرض منسق ودقيق وموثوق للمعلومات المتعلقة بأنشطة المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، والذي يقدم للإدارة العليا أو من يهمهم الأمر لتحقيق أهداف مختلفة من أهمها المتابعة والمراقبة والتقييم واتخاذ القرارات اللازمة لتطوير وتحسين الأداء للأحسن والأفضل (مصطفى وآخرون، 2019، صفحة 74). وفقًا لهذا المفهوم يمكن تعريف جودة التقارير المالية بأنها مدى مراعاة التقارير المالية لجميع العناصر التي من شأنها تعزيز عملية اتخاذ القرار لمستخدمي التقارير المالية، والتي تعكس الأداء الاقتصادي للمؤسسة وعملياتها ومركزها المالي وتدفقاتها النقدية (Soliman & Rashed, 2024, p412). وبمعنى آخر مدى خلو التقارير المالية من الأخطاء الجوهرية وإعطائها صورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للمؤسسة، وبالتالي ارتفاع قدرتها التنبؤية على تقييم الوضع الحالي والمستقبلي (حرشوف، 2019، صفحة 184). هذا كما تشير أيضًا إلى التقارير الأكثر اكتمالاً الخالية من الأخطاء والتي توفر معلومات تنبؤية أو تأكيدية أكثر فائدة حول الوضع الاقتصادي الأساسي للمؤسسات والأحداث والأداء (Khattab & Muhammad & Abdullah, 2022, p414).

وعليه نستنتج من التعريفات السابقة أن جودة التقارير المالية تتمثل في قدرتها وما تتضمن عليه من معلومات على إحداث فرق في قرارات مستخدميها، وذلك من خلال ما تمتلكه من خصائص مفيدة وما تتسم به من شفافية وإفصاح جيد عن المعلومات التي تعكس حقيقة المركز المالي والأرباح المحققة والمتوقعة.

2.3. دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية

إن التوسع في حدود الإفصاح عند إعداد التقارير المالية وتوفيرها إلكترونيا يساعد في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تحسين قابلية المقارنة والوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب، فالإفصاح المحاسبي يعد أحد الخصائص الرئيسية لجودة التقارير المالية، وبالتالي الزيادة في درجة الإفصاح عن المعلومات في التقرير السنوي سيحقق منافع إيجابية على المؤسسة، حيث أنه كلما ازدادت مستويات الإفصاح أدى ذلك إلى زيادة الشفافية في التقارير المالية والتي تؤدي بدورها إلى الحد من تعارض المصالح وكذا عدم التماثل مما يؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية (بوركايب، 2022، صفحة 742).

وبالتالي فإن استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL كوسيلة للإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساهم بدوره في تحسين جودة التقارير المالية من خلال (النقودي، 2023 صفحة 452):

- زيادة كفاءة وفعالية إعداد التقارير المالية المفصح عنها إلكترونيًا من خلال الربط بين عناصر المعلومات المالية والمحاسبية الملائمة للتقرير المالي، بالإضافة إلى الرفع من شفافية وكفاءة المعلومات المنشورة من خلال توصيل المعلومات المالية والمحاسبية للأطراف المستفيدة في وقت ملائم؛
- السماح بإدخال وترميز البيانات مرة واحدة فقط مما يجعلها جاهزة للاستخلاص إلكترونيًا لإعداد التقارير المالية لمختلف المستخدمين، وبالتالي تسهيل عملية استخراج أي جزء من معلومات التقارير المالية وتبادلها تلقائيًا بشكل موثوق مما يضمن نقل هذه المعلومات بسهولة ودقة عبر مختلف وسائل وتقنيات الاتصال الحديثة؛
- السماح بإجراء المقارنات بين السجلات المحاسبية رأسيًا وأفقيًا بدقة عالية مما يؤدي إلى زيادة فعالية وكفاءة التحليلات والمقارنات المحاسبية التي يقوم بها المحللون الماليون؛
- تعزيز الاستقلال التكنولوجي من خلال استخدامها لمختلف الصيغ وتكنولوجيا البرامج مما يعزز التبادل الأوتوماتيكي للمعلومات وعمل الملخصات المالية وغير المالية الموثوق فيها؛
- تحسين كفاءة العمل المحاسبي وذلك من خلال تقليص إجراءات معالجة المعلومات والوقت اللازم لأداء الأعمال المحاسبية المختلفة، أي تقليص أعمال التحضير اليدوية الخاصة بإدخال البيانات يدوياً مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف إعداد ونشر واستخدام معلومات التقارير المالية؛
- تحسين وتطوير عملية التدقيق من خلال استخدامها لبرامج وتطبيقات تسمح بقراءة ملفات XML وتطبيق التدقيق الآلي؛

إضافة لما سبق تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال (الصياد، 2015، صفحة 641):

- تحقيق التكامل بين النظم المحاسبية وتسهيل توحيد القوائم المالية وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS، هذا إضافة إلى تحقيق الاتساق مع جميع أنواع البرامج التكنولوجية الأمر الذي يؤدي إلى تسهيل وتسريع عملية جمع المعلومات وتوصيلها إلى مستخدميها مما يرفع من كفاءة قراراتهم المتخذة؛
- تحسين جودة التقارير المالية من خلال زيادة مستوى الشفافية، خصائص المعلومات المحاسبية، الالتزام بالمعايير الدولية، تسهيل عملية تبادل المعلومات والتحليل المالي لها، عولمة التقرير المالي وعدم إعادة إعداد التقارير المالية، التكامل مع قانون SOX، تخفيض مستوى إدارة الربح وعدم تماثل المعلومات وكذا الاتجار بالمعلومات الداخلية؛

- المساعدة على الدخول إلى مجالات جديدة للإفصاح المحاسبي عن البيانات والمعلومات منها مجال إعداد التقارير الداخلية، اتخاذ قرارات منح القروض وتقييم المخاطر الائتمانية، التبادل الإلكتروني للمعلومات المالية والمحاسبية بين واضعي السياسات الرقابية والمصرفية والضريبية والحكومية؛
- تبسيط الإفصاح المحاسبي وتسهيل عملية توصيل المعلومات إلى المستخدمين والمحللين باعتبارها اللغة الرسمية الأولى في توصيل المعلومات المالية المحاسبية.

4. الطريقة والأدوات

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة وكذا الإجابة على التساؤلات المطروحة تم الاعتماد على أداة الاستبانة لإنجاز الدراسة الميدانية باعتبارها أداة واسعة الاستخدام من قبل الباحثين والتي تم توزيعها على عينة من الأكاديميين والمهنيين، هذا وبهدف تحقيق أهداف الدراسة تم تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة V.26.

1.4. تصميم الاستبيان

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتقسيم الاستبيان إلى قسمين رئيسيين، يتضمن القسم الأول أسئلة عامة حول العوامل الديموغرافية مثل: الجنس، العمر، الشهادة العلمية ...الخ. في حين يتكون القسم الثاني من ثلاثة محاور أساسية (كل محور بثمانية عبارات) غطت فرضيات الدراسة والتي تمت صياغتها وفق ما يتماشى مع أهداف الدراسة، وعليه يتعلق المحور الأول بدراسة مساهمة لغة XBRL في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، أما المحور الثاني فيتعلق بدراسة جودة التقارير المالية في ظل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وفق لغة XBRL، في حين تضمن المحور الثالث على دراسة للعوامل المؤثرة على تبني لغة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية.

2.4. معلومات حول عينة الدراسة

قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة غير عشوائية (مقصودة) من الأكاديميين والمهنيين المتمثلين في الأساتذة الجامعيين والخبراء المحاسبيين ومحافظي الحسابات، حيث تم توزيع 140 استمارة عن طريق الاستعانة بالاستمارات الورقية والالكترونية، في حين تم استرجاع 128 استمارة من بين الاستمارات الموزعة وبعد عملية التدقيق والمراجعة تم إقصاء 12 استمارة لتصبح الاستمارات القابلة للاستعمال هي 116 استمارة، هذا وبعد الانتهاء من عملية تحليل وتصنيف الاستمارات على أساس العوامل الديموغرافية المتعلقة بعينة الدراسة تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (01) الموالي.

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب العوامل الديموغرافية

المتغيرات	الاقتراحات (توزيع ردود أفراد العينة)			
1- الجنس	ذكر		أنثى	
- التكرار - النسبة	72 % 62,1		44 % 37,9	
2- الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 40 سنة	من 41 إلى 50 سنة	أكثر من 50 سنة
- التكرار - النسبة	11 % 9,5	59 % 50,9	29 % 25,0	17 % 14,7
3- الشهادة العلمية	دكتوراه	ماجستير	ماستر	ليسانس
- التكرار - النسبة	88 % 75,9	06 % 5,2	19 % 16,4	03 % 2,6
4- الشهادة المهنية	خبير محاسبي	محافظ حسابات	محاسب معتمد	بدون شهادة مهنية
- التكرار - النسبة	29 % 25,0	27 % 23,3	09 % 7,7	51 % 44,0
5- المهنة/الوظيفة	مهني/ة	أستاذ/ة جامعي/ة		أستاذ/ة ومهني/ة
- التكرار - النسبة	25 % 21,5	51 % 44,0		40 % 34,5
6- الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة
- التكرار - النسبة	14 % 12,1	39 % 33,6	31 % 26,7	32 % 26,6

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة هم ذكور بنسبة 62,1 % في حين بلغت نسبة الإناث 37,9 % من إجمالي عينة الدراسة، هذا كما أن أكبر فئة عمرية من حيث التكرار كانت من نصيب فئة "من 30 إلى 40 سنة" بنسبة 50,9 % من إجمالي عينة الدراسة، في حين كانت الفئة الأكثر تكرارًا من حيث الشهادة العلمية هي فئة "دكتوراه" بنسبة 75,9 % من إجمالي عينة الدراسة، وذلك لاعتبار فئة الأكاديميين الفئة الأكثر دراية بموضوع الدراسة عن باقي الفئات المستهدفة، أما من ناحية الشهادة المهنية فكانت الفئة الغالبة على عينة الدراسة هي فئة "بدون شهادة مهنية" بنسبة 44,0 % من إجمالي عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى كون هذه الأخيرة تشتمل على فئة الأكاديميين الذين لا يحتاجون إلى الشهادة المهنية كشرط أساسي لممارسة مهامهم، في حين كانت الفئات الأكثر تكرارًا حسب معيار المهنة والوظيفة هي فئة "أستاذ/ة جامعي/ة" و "أستاذ/ة ومهني/ة" بنسبة 44,0 % و 34,5 % على التوالي

لاعتبارهم الأكثر القدرة على الإجابة بموضوعية واحترافية على مختلف عبارات الاستبيان، أما من ناحية الخبرة المهنية فكانت الفئات الأكثر تكرارًا هي فئة "من 5 إلى 10 سنوات" و "من 11 إلى 15 سنة" بنسبة 33,6 % و 26,7 % على التوالي تليها بعد ذلك فئة "أكثر من 15 سنة" بنسبة 26,6 % وفئة "أقل من 5 سنوات" بنسبة 12,1 % من إجمالي عينة الدراسة.

3.4. الأدوات المستخدمة

تم الاعتماد على مجموعة من أدوات الإحصاء الوصفي لمعالجة الاستمارات المعتمدة المتمثلة في: معامل الصدق والثبات، معامل الارتباط، التكرارات النسبية والمطلقة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار One-Sample T-test لإثبات صحة الفرضيات من عدمها.

1.3.4. ثبات وصدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ باعتباره أحد أهم المعاملات للحكم على مدى ثبات أداة الدراسة، بالإضافة إلى معامل الصدق الذي هو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ والجدول رقم (02) يوضح ذلك.

جدول رقم (02): معامل الثبات ألفا كرونباخ

محتوى المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق
المحور الأول: دراسة مساهمة لغة XBRL في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.	08	0,719	0,848
المحور الثاني: جودة التقارير المالية في ظل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بلغة XBRL.	08	0,707	0,841
المحور الثالث: العوامل المؤثرة على تبني لغة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية.	08	0,704	0,839
جميع عبارات الاستبيان	24	0,835	0,914

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

بناءً عل نتائج الجدول السابق نستنتج أن لأداة الدراسة درجة عالية من الصدق والثبات وذلك لارتفاع قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان، إذ تتراوح هذه القيمة بين 0,704 و0,719 وهي قيمة مرتفعة جدًا لكونها أكبر من 0,6 وقريبة من الواحد، في حين أن قيمة معامل الثبات بالنسبة لجميع عبارات الاستبيان (الاستبيان ككل) تساوي 0,835 وهي قيمة جد مرتفعة أيضًا، أما ما يتعلق بمعامل الصدق فإن قيمته مرتفعة جدًا فهي تتراوح بين 0,839 و 0,914 وهذا بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل.

2.3.4. التحليل الإحصائي لمحاور الاستبيان: اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات الإحصائية لتحديد درجة موافقة أو عدم موافقة أفراد العينة المستجوبين حول الأسئلة المطروحة ضمن محاور الاستبيان، والمتمثلة في التكرارات النسبية والمطلقة وكذا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وهي موضحة في الجدول رقم (03) الموالي.

جدول رقم (03): ملخص استجابات عينة الدراسة حول المفردات التي تقيس محاور الدراسة

البيان		المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
درجات الموافقة	موافق بشدة	109	% 11,75	275	% 29,63	263	% 28,34
	موافق	497	% 53,57	498	% 53,66	500	% 53,88
	محايد	159	% 17,13	78	% 08,41	78	% 08,41
	غير موافق	103	% 11,09	53	% 05,71	61	% 06,57
	غير موافق بشدة	60	% 06,46	24	% 02,59	26	% 02,80
المجموع		928	% 100	928	% 100	928	% 100
المتوسط الحسابي للمحور		3,53		4,02		3,98	
الانحراف المعياري للمحور		0,6065		0,5213		0,5138	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابت بـ "موافق" و "موافق بشدة" على مختلف عبارات الاستبيان المندرجة ضمن محاور الدراسة، هذا كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان تتراوح بين 3,53 و 4,02 والتي تعكس درجة موافقة "مرتفعة"، في حين تتراوح قيمة الانحراف المعياري ما بين 0,5138 و 0,6065 وهذا بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان، الأمر الذي يدل على موافقة غالبية أفراد العينة المستجوبين بدرجة موافقة "مرتفعة" على مساهمة لغة XBRL في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا جودة التقارير المالية، إضافة إلى موافقتها على العوامل المقترحة التي من شأنها أن تؤثر على عملية تبني لغة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية.

3.3.4. معامل الارتباط: من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) لأداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون من خلال قياس الارتباط بين معدلات محاور الدراسة والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان وهي موضحة في الجدول رقم (04) الموالي.

جدول رقم (04): معاملات الارتباط بين معدلات محاور الدراسة مع المعدل الكلي لعبارات الاستبيان

محتوى المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	التعليق
المحور الأول: دراسة مساهمة لغة XBRL في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.	08	0,761**	0,000	دالة إحصائيا
المحور الثاني: جودة التقارير المالية في ظل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بلغة XBRL.	08	0,768**	0,000	دالة إحصائيا
المحور الثالث: العوامل المؤثرة على تبني لغة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية.	08	0,869**	0,000	دالة إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح لنا من الجدول السابق أن معدلات الارتباط بيرسون تتراوح بين 0,761 و 0,869 بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وهي قيم مقبولة (أكبر من 0,5) كما أنها دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية sig = 0,05، الأمر الذي يدل على أن محاور الاستبيان صالحة للاستعمال مع بعضها لقياس ومعالجة موضوع الدراسة المتمثل في قياس أثر تبني لغة XBRL كوسيلة للإفصاح على جودة التقارير المالية، وهو ما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) لأداة الدراسة.

4.3.4. اختبار الفرضيات

لاختبار صحة الفرضيات من عدمها اعتمد الباحث على اختبار One-Sample T-test عند مستوى ثقة 95 % ومستوى معنوية 5 % كما هو موضح في الجدول رقم (05) الموالي.

جدول رقم(05): نتائج اختبار One-Sample T-test لفرضيات الدراسة

المتوسط الفرضي لسلم ليكرت الخماسي = 3						
محتوى الفرضية	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية
الفرضية الأولى: تساعد لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على زيادة فاعلية دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.	115	3.53	0.6065	9.415	1.984	0.000
الفرضية الثانية: تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين وتعزيز جودة التقارير المالية.	115	4.02	0.5213	21.085	1.984	0.000
الفرضية الثالثة: هنالك عدة عوامل تؤثر على تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية.	115	3.98	0.5138	20.623	1.984	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للفرضية الأولى يساوي 3,53 والذي هو أكبر من المتوسط الفرضي لسلم ليكرت الخماسي المقدر بـ 3، هذا كما نلاحظ أن قيمة T المحسوبة المقدرة بـ 9,415 أكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 1,984، بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية sig دالة عند مستوى الدلالة 0,05 = sig (أقل من مستوى الدلالة)، كل هذا يؤدي بنا إلى قبول الفرضية الأولى الموسومة بـ" تساعد لغة XBRL على زيادة فاعلية دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني". أما ما يتعلق بالفرضية الثانية فنلاحظ أن قيمة T المحسوبة المقدرة بـ 21,085 أكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 1,984، إضافة إلى ذلك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية sig دالة عند مستوى الدلالة 0,05 = sig، هذا كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي الذي تساوي قيمته 4,02 أكبر من المتوسط الفرضي لسلم ليكرت الخماسي المقدر بـ 3، الأمر الذي يؤدي بنا إلى قبول الفرضية الثانية الموسومة بـ" تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين وتعزيز جودة التقارير المالية". في حين نلاحظ بالنسبة للفرضية الثالثة أن المتوسط يساوي 3,98 والذي هو أكبر من المتوسط الفرضي لسلم ليكرت الخماسي المقدر بـ 3، هذا كما نلاحظ أن قيمة T المحسوبة المقدرة بـ 20,623 أكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 1,984، بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية sig دالة عند مستوى الدلالة 0,05 = sig، كل هذا يؤدي بنا إلى قبول الفرضية الثالثة الموسومة بـ" هنالك عدة عوامل تؤثر على تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية".

5. خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL كوسيلة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية، وذلك من خلال التعرف على مفاهيم عامة حول الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وكذا جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى دراسة مساهمة لغة XBRL في زيادة فاعلية دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا تحسين وتعزيز جودة التقارير المالية، فضلا عن دراسة العوامل المؤثرة على تبني لغة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية. وعليه توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الإفصاح الإلكتروني عبارة عن أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على الاستفادة من وسائل وتقنيات الاتصال الحديثة في توصيل البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسات إلى أكبر قدر ممكن من المستخدمين لتمكينهم من اتخاذ القرارات الصائبة؛
- لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL أداة مهمة لضمان وضوح ودقة المعلومات المقدمة في الإفصاحات الإلكترونية، فهي تساعد على توفير ترجمة دقيقة وشاملة للمحتوى المالي والتشغيلي بطريقة مبسطة وواضحة مما يمكن من فهم المفاهيم المالية والاقتصادية المعقدة بشكل أفضل؛
- جودة التقارير المالية تتمثل في قدرتها وما تتضمن عليه من معلومات على إحداث فرق في قرارات مستخدميها، وذلك من خلال ما تمتلكه من خصائص مفيدة وما تتسم به من شفافية وإفصاح جيد عن المعلومات التي تعكس حقيقة المركز المالي والأرباح المحققة والمتوقعة للمؤسسة؛
- تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على تحسين جودة التقارير المالية من خلال زيادة مستوى الشفافية، خصائص المعلومات المحاسبية، الالتزام بالمعايير الدولية، تسهيل عملية تبادل المعلومات والتحليل المالي لها، تخفيض التكاليف وكذا مستوى إدارة الربح وعدم تماثل المعلومات والاتجار بالمعلومات الداخلية؛
- يتطلب تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال الجزائرية توافر مجموعة من العوامل التكنولوجية، التشريعية، التنظيمية، والبيئية التي من شأنها أن تساهم في توفير المعرفة الكافية بلغة XBRL لدى ممارسي مهنة المحاسبة من جهة ومستخدمي التقارير المالية من جهة أخرى، هذا إضافة إلى إجبارها للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (باستعمال سلطة القانون) على إنشاء مواقع إلكترونية لها وتقديم الإفصاحات الإلكترونية بما يتفق مع مدخل لغة XBRL لضمان الحصول على المعلومات ذات الجودة العالية والتي من شأنها أن تلبي احتياجات مختلف مستخدميها.

على ضوء النتائج المتوصل إليها يمكننا تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة توفير منظومة تشريعية وتنظيمية قوية فيما يتعلق بالإفصاح الالكتروني ولغة XBRL من خلال فرض جملة من القوانين والتعليمات لإجبار المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على تقديم الإفصاحات الإلكترونية وفق ما يتلاءم مع مدخل لغة XBRL؛
- العمل على زيادة الإدراك المحاسبي بمفاهيم الإفصاح الإلكتروني وكذا لغة XBRL من خلال القيام بحملات توعوية عن طريق عقد المزيد من الندوات والملتقيات والمؤتمرات من أجل توفير المعرفة الكافية بلغة XBRL لدى ممارسي مهنة المحاسبة من جهة ومستخدمي التقارير المالية من جهة أخرى؛

- العمل على تحديث المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المتعلق بشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي وفق ما يتلاءم مع مدخل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL؛
- ضرورة تصميم ورشات عمل وكذا دورات تدريبية لتوضيح كيفية تعامل معدي التقارير المالية مع الإفصاحات الإلكترونية وفق مدخل لغة XBRL؛
- العمل على توفير الوسائل التكنولوجية المناسبة لضمان أمن المعلومات وسير الأعمال بشكل سليم.

6. قائمة المراجع:

1. بوركايب نصر الدين، (2022)، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باستخدام لغة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية – دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة، الجزائر، المجلد 13، العدد 02، ص ص 735-754.
2. الجحاوي طلال محمد علي، المالكي فرات، (2017)، الإفصاح المحاسبي الإستباقي وانعكاسه على مستخدمي القوائم المالية، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
3. حرشوف أنيسة، (2019)، البدائل النظرية لتقييم جودة التقارير المالية – دراسة تحليلية، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة، الجزائر، المجلد 02، العدد 01. ص ص 179-204.
4. دشاش عبد القادر ، (2020)، نحو إطار مقترح للإفصاح الإلكتروني بمدخل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL – دراسة ميدانية للبيئة الجزائرية خلال الفترة 2013-2019، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.
5. زين عبد المالك، بلول محمد الصالح، (2019)، دور لغة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني (XBRL) في تحسين جودة المعلومات المالية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة، الجزائر، المجلد 01، العدد 02، ص ص 01-13.
6. الصياد علي محمد علي، (2015)، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين جودة التقارير المالية – دراسة استطلاعية، مجلة البحوث المحاسبية، جامعة طنطا، مصر، المجلد 02، العدد 02، ص ص 625-664.
7. ظهراوي يحي ، ضويفي حمزة، (2022)، أثر النشر الالكتروني باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على مهنة التدقيق، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة، الجزائر، المجلد 13، العدد 02، ص ص 678-694.
8. القزاز عبد الله، السقا زياد هاشم، (2019)، دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين جودة الإفصاح الالكتروني بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل، العراق، المجلد 38، العدد 123، ص ص 255-283.
9. قنطقجي سامر مظهر، (2012)، لغة الإفصاح المالي والمحاسبي، مجموعة دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، حماة، سوريا.
10. مصطفى عبد العزيز السيد، عربي شاهندة ممدوح، سليمان إيناس مصطفى، حلمي إيمان سلمان، ناسة تهاني سامي، (2019)، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي علمي، منشورات كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
11. النقودي سوزي فاروق، (2023)، أثر دمج تكنولوجيا سلاسل الكتل Blockchain ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على تحسين جودة التقارير المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بوسعيد، مصر، المجلد 24، العدد 01، ص ص 427-476.

12. Benbouali Khadidja & Berberi Mohammed Amine, (2018), The Importance of Introducing Electronic Accounting Disclosure Using the XBRL Language in Activating the Algerian Stock Market, Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies, Vol. 04, N° 01, pp 40-58.
13. Jameel Abdullah Hussein, (2022), Electronic Disclosure by Employing the XBRL and its Effect upon the Quality of Computerized Accounting Information: A Field Study in Banks Listed in the Iraqi Stock Exchange, International Journal of Contemporary Management and Information Technology, Vol. 02, N° 06, pp 27-38.
14. Khattab Djamal Saad & Muhammad Munther Muhammad Ali & Abdullah Amro Saleh Mohammed, (2022), The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting "An Empirical Study, Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research, Vol. 13, N° 02, pp 397-437.
15. Labreche Ghania & Amara Meriem, (2023), The relationship between Extended Business Reporting Language (XBRL) and electronic accounting disclosure, Arsad Journal for Economic and Management Studies, Vol. 06, N° 02, pp 11-30.
16. Soliman Walid Shehata Mohamed Kasim & Rashed Ahmed El Sayed, (2024), Investigating the Effect of Corporate Governance on Financial Reporting Quality and its Impact on Financial Constraints, Scientific Journal of Business and Environmental Studies, Vol. 15, N° 01, pp 406-443.